

## تاج العروس من جواهر القاموس

وثَنِيَّةُ الْمُرَارِ : مَهْطُ الحُدَيْيَّةِ وقد رُوِيَ عن جَابِرِ B عن النبي صَلَّى  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : " مَنْ يَصْعَدُ الثَّنِيَّةَ - ثَنِيَّةَ - الْمُرَارِ فَإِنَّهُ  
يُحَطُّ عَنْهُ مَا حُطُّ - عن بني إِسْرَائِيلَ . المشهور فيها ضمُّ الميم وبعضهم يَكْسِرُهَا .  
والمَرَارَةُ بالفتح : هَذَّةٌ لازِقَةٌ بالكَبِيدِ وهي التي تُمَرِّئُ الطعامَ تكون لكلِّ ذي  
روحٍ إِلَّا النَّعَامَ والإبلَ فَإِنَّهَا لا مَرَارَةَ فيها . والمُرِّيْرَاءُ كحُمَيْرَاءِ  
والمَارورة : حَبٌّ أَسْوَدٌ يكون في الطعامِ يَمَرُّ منه وهو كالدِّنْقَةِ وقيل : هو ما  
يُخْرَجُ منه وَيُرْمَى به . وقال الفَرَّاءُ : في الطعامِ زُؤَانٌ ومُرِّيْرَاءٌ ورُعْيَاءٌ  
وكلُّهُ مما يُرْمَى ويُخْرَجُ منه . قد أَمَرَّ - الطعامُ : صار فيه المُرِّيْرَاءُ . ويقال : قد  
أَمَرَّ - هذا الطعامُ في فمي أي صار فيه مُرًّا - وكذلك كلُّ شيءٍ يصير مُرًّا .  
والمَرَارَةُ الاسم . والمَرَّةُ بالكسر : مِرْاجٌ من أَمْرَجَ البدنَ كذا في المُحْكَمِ وهي  
إحدى الطبائعِ الأربعة قال اللّاحِيَانِيُّ : قد مَرَّرْتُ به مَجْهُولًا أي على صيغة فَعَلَ  
المفعول أَمَرُّ مَرًّا بالفتح ومَرَّةً بالكسر : غَلَبَتْ عَلَيَّ المَرَّةُ وقال  
مَرَّةً : المَرُّ المصدر والمَرَّةُ الاسم كما تقول : حُمِمْتُ حُمًّا والحُمُّ اسمُ الاسمِ  
والمَمْرورُ : الذي غَلَبَتْ عليه المَرَّةُ . المَرَّةُ : قُوَّةُ الخَلْقِ وشِدَّتُهُ  
ومنه الحديث : " لا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لَغَنِيِّ ولا لذي مِرَّةٍ سَوِيٍّ " . المَرَّةُ :  
الشِدَّةُ والقُوَّةُ والسَّوِيٌّ : الصحيحُ الأعضاء ج مَرَّرٌ بالكسر وأَمْرَارٌ جَمْعُ  
الجمع . المَرَّةُ : العقلُ وقيل : شِدَّتُهُ . المَرَّةُ : الأَصَالَةُ والإِدْكَامُ يقال : إنَّه  
لذو مِرَّةٍ أي عَقْلٌ وَأَصَالَةٌ وإِدْكَامٌ وهو على المَثَلِ . قال ابنُ السِّكِّيتِ : المَرَّةُ  
: القُوَّةُ وجمعُها المَرَرُ قال : وأصلُ المَرَّةِ إِدْكَامُ الفَتْلِ المَرَّةُ : طاقَةُ  
الحَبْلِ كالمَرِيرَةِ وكلُّ قُوَّةٍ من قُوَى الحَبْلِ مَرَّةٌ وجمعُها مَرَرٌ والمَرَائِرُ هي  
الحَبَالُ المَفْتُولَةُ على أَكْثَرِ من طاقٍ واحدا مَرِيرٌ ومَرِيرَةٌ . منه قولُهُم : ما  
زال فلانٌ يُمَرِّسُ فلانًا ويُمَارِسُهُ أي يُعالِجُهُ ويتَلَوَّسُ عَلَيْهِ لِيَصْرَعَهُ . وأنشد ابنُ  
سَيِّدِهِ لأبي ذُوؤَيْبٍ :  
وذلك مَشْبُوحُ الذِّرَاعِيْنَ خَلَجَمُ . . . خَشُوفٌ إذا ما الحَرْبُ طال مِرارُها فسره  
الأصمعي فقال : مِرارُها : مُداوِرَتُها ومُعَالَجَتُها . وسأل أبو الأسود الدَّؤَلِيَّ  
غلامًا له عن أبيه فقال : ما فَعَلَتِ امْرَأَةٌ أَيْبُكَ ؟ قال : كانت تُسَارِسُهُ وتُجَارِسُهُ  
وتُزَارِسُهُ وتُهَارِسُهُ وتُمَارِسُهُ . أي تَلَتَوَّى عَلَيْهِ وتُخالفه . وهو من فَتَلَ الحَبْلَ .

هو يُمارسُ البعير أي يُديرُه كذا في الذُّسُخ وفي اللِّسان : أي يُريده ليصْرعه وهو الصواب ويدلُّ على ذلك قولُ أبي الهيثم : مارَرْتُ الرجلَ مُمارَّةً ومِراراً إذا عالَجْتَه لتَصْرَعَه وأراد ذلك منك أيضاً . في قولِ [ ] عزَّ وجلَّ : " ذو مِرَّةٍ فاستَوى " قيل : هو جبريل عليه السلام خَلَقَه [ ] قوياً ذا مِرَّةٍ شديدة . وقال الفرَّاء : ذو مِرَّةٍ من نَعَتِ قَوْلُهُ تَعَالَى : " عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى ذُو مِرَّةٍ " . والمَريرة : الحبلُ الشديدُ الفتلُ أو هو الحبلُ الطويلُ الدَّقيقُ أو المفتولُ على أكثر من طاقٍ جَمَعُهَا المَرائرُ ومنه حديثُ عليٍّ : " إنَّ [ ] جعلَ الموتَ قاطِعاً لمَرائرِ أَقْرانِها " . المَريرة : عِزَّةُ النَفْسِ . المَريرة : العزيمة . ويقال : استَمَرَّتْ مَريرةُ الرجلِ إذا قَوِيَتْ شَكِيمَتُهُ قال الشاعر : .  
ولا أَزْنُئني مِن طَيْرَةٍٍ عن مَريرةٍ ... إذا الأَخْطَبُ الدَّاعِي على الدَّوْحِ  
صَرَّصَرا كالمَريرِ يقال : استَمَرَّ مَريرُهُ إذا قَوِيَ بَعْدَ ضَعْفٍ أو المَرير : أرضٌ لا شيءَ فيها ج مرائر . والمَرير أيضاً : ما لَطُفَ من الحبالِ وطال واشتدَّ فَتَلَّاهُ وهي المَرائرُ قاله ابن السِّكِّيت . وقَرِبةٌ مَمْرُورةٌ : مَمْلُوءَةٌ . والأَمَرُّ : المَصارِينُ يجتمعُ فيها الفَرثُ جاء اسماً للجَمع كالعَمِّ للجماعة قال : .  
ولا تُهدِي الأَمَرَّ وما يَلِيه ... ولا تُهْدِينِ مَعْرُوقَ العِظامِ وقبله : .  
إذا ما كُنْتَ مُهْدِيَةً فَأُهْدِي ... من المَأْناثِ أو فِدَرِ السَّنامِ